

# التعليق على كتاب الاسماء والصفات للبيهقي 5341/7/81 هـ

(عبدالرحمن بن ناصر البراك) 20

عبدالرحمن البراك

نعم يا حسين الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الامام البيهقي رحمة الله تعالى بباب البيان ان لله جل ثناؤه اسماء اخر - 00:00:00

ذكر فيما تقدم حديث ان لله تسعة وتسعين اسماء من صادقا ولذبح توهم حصر اسماء الله بالتسعة والتسعين ذكر هنا عقد هذا هذه الترجمة لبيان ان لله اسماء اخر كثيرة. منها ما - 00:00:40

بمن شاء من العبادة من ما انزله فيما شاء من كتبه ومنها ما طوى علمه عن العباد استأذن بعلمي في علم في علم الغيب نعم قال رحمه الله وليس في قول النبي - 00:01:20

صلى الله عليه وسلم تسعة وتسعون اسماء نفي غيرها. وإنما وقع التخصيص بذكرها لأنها أشهر الأسماء معاني. وفيها ورد الخبر أن من أحصاها دخل الجنة. وفي رواية سفيان من حفظها - 00:01:40

وذلك يدل على أن المراد بقوله من أحصاها من عدها. وقيل معناه من أطاقها بحسن المراعاة لها محافظة على حدودها في معاملة

الرب بها. وقيل معناه من عرفها وعقل معانيها وامن بها والله اعلم - 00:02:00

ويؤخذ من هذا أن الأحصاء درجة. أقل يعني معرفتها وعدها. هذا أقل ليس هذا هو الغاية وأآ بعض الناس ولم يثبت آآ يعني تعين التسعة والتسعين والروايات التي وردت في هذا هذه - 00:02:20

ضعيفة عند أهل العلم وان جمع هذه الأسماء انما كان من بعض الرواية وليس من كلام الرسول عليه الصلاة والسلام. ثم اجتهد العلماء في جمع ما تيسر من من القرآن ومن - 00:03:00

ولا بناء على هذا لا يمكن القطع باي ان هذه الأسماء هي المعنية في كلام الله سبحانه وتعالى ولا شك ان يعني من من كمال الأحصاء معرفة معاني هذه الأسماء. لانه - 00:03:20

مقصود معرفة الفاظ من غير المعاني. فيدخل باعصابها معرفتها واعدها بحسب ما تيسر ومعرفة العمل بما والامر بما تقتضيه وكل اسبوع دلالة وله اسر وأآ يجب الایمان به وللایمان به اثر. كالایمان به - 00:04:00

الایمان بسمعه انه سماع وانه عليم حمله واثنى عليه بذلك. ويتضمن مراقبته سبحانه وتعالى فيما يقول الانسان ويتكلم به وبما يتصرف افعاله واحواله نعم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثنا ابو بكر محمد بن احمد - 00:04:50

في بابه حدثنا محمد بن شهاذان الجوهري حدثنا شعيب عن سليمان الواسطي حدثنا فضيل بن مرزوق حدثني ابو سلمة الجهنمي عن القاسم ابن عبد الرحمن عن ابيه قال قال عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما - 00:05:30

اصاب مسلما قط هم ولا حزن. فقال اللهم اني عبدك وابن امتك اللهم اني عبدك اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك عاصيتي بيديك ماض في حكمك. عدل في قضاؤك. اسألك بكل اسم هو لك سميته به نفسك - 00:05:50

او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك. او استأثرت به في علم الغيب عندك. ان يجعل القرآن ربيعا دع قلبي وجلاء حزني وذهاب همي وغمي الا اذهب الله عنه همه وابدله مكان همه فرحا. قالوا يا رسول - 00:06:20

الله الا نتعلم هذه الكلمات؟ قال بل ينفي لم من سمعهن ان يتعلمهن. وانبأنا الاستاذ ابو عبد القاهر ابن طاهر البغدادي من اصل كتابه

حدثنا ابو سعيد اسماعيل ابن احمد الجرجاني املاء انيانا - 00:06:40

ابو بكر محمد بن عبد السلام البصري بها. حدثنا محمد بن المنهاي الضريبي. حدثنا عبد الواحد بن زياد بن عبد الرحمن اسحاق عن القاسم ابن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:00  
من اصابه هم او حزن فليقل اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك في قبضتك ناصيتي بيديك عدل في قضاؤك. ماض في حكمك.  
اسألك بكل اسم هو لك. سميتك به نفسك او انزلته في كتابك - 00:07:20

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قالهن مهموم قط الا اذهب الله همه وابدله بهم فرحا - 00:07:40

قالوا يا رسول الله افلا نتعلمهن ؟ قال بلى فتعلموهن وعلموهن. قال الشيخ رضي الله عنه في هذا حديث دلالة على صحة ما وقعت ما وقعت عليه في هذا الحديث دلالة على صحة ما وقعت عليه ترجمة هذا - 00:08:00

باب واستشهد بعض اصحابنا في ذلك بما انبأنا ابو نصر عمر ابن عبد العزيز ابن قتادة وابو بكر محمد ابن ابراهيم فارسي قال انبأنا ابو عمرو ابن ابن مطر انبأنا ابراهيم ابن على الهديلي حدثنا يحيى ابن يحيى - 00:08:20

ابناءنا صالح مجذبي عن جعفر بن زيد العبدى عن عائشة ام المؤمنين انها قالت يا رسول الله علمتى اسم الله اذا دعى به اجاب قال لها صلى الله عليه وسلم قومي فتوضى وادخلى المسجد فصلى ركعتين. ثم ادع - 00:08:40

حتى اسمع ففعلت فلما جلست حتى اسمع نعم احسن الله اليك. نعم. ففعلت لما جلست للدعاء قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم وفقها. فقالت اللهم انى اسألك بجميع اسمائك الحسنى - 00:09:00

كلها ما علمنا منها وما لم نعلم. واسألك باسمك العظيم الاعظم الكبير الاكبر. الذي من دعاك به اجب ومن سألك به اعطيته. قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم اصبتني اصبته اصبته اصبته - 00:09:20

اصبته اصبه. اصبهتني فلما جلست للدعاء قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم وفقها اخبرنا ابو عبد الله الحافظ كيف عندك تعليلات؟ لا يحصل لك - 00:09:40

في تحرير عبد عندكم بـاسم الله الرحمن الرحيم. أنا عارف كل حال رصد اليه ابني لله اسماء زائدة على التسعة وتسعين يعني هذا يذكر كما نقول للاعتراض لا الاعتماد فالاصل في الموضوع هو حديث هذا هو الاصل في - 00:10:10

دلالة على أن الله أسماء كثيرة غير التسعة والتسعين ومعنى هذا أن هذا الدعاء يعني مذكور في حديث عائشة لم يقل من قوله صلى الله عليه وسلم بل من قوله الذي هداها الله اليه - 00:11:10

قولي اللهم وفقه. فدعت بهذا الدعاء. ولو دعا الانسان بنحو هذا الدعاء. اسألك بجميع وكل اسمائك والان العديد من العلم يقول  
الانسان اني اسألك بكل اسم هو لك يعني بجميع التي سميت بها نفسك - 00:11:40

او علمت او استاذت به فالمعنى يؤول الى ما يعني يتعايش. لكن معول على حديث اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو محمد ابن عبد الرحمن ابنا ابو محمد الرحمن ابن حمدان الجلاد بهمدان. حدثنا الامير ابو الهيثم خالد بن احمد بهمدان. حدثنا ابو اسعد عبدالله بن محمد - 00:12:10

حدثنا خالد بن مخلد القطوانى وخبرنا ابو عبد الله حدثنا محمد بن صالح بن هانى وابو بكر ابن عبد الله قال حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا احمد بن سفيان النسوى حدثنا خالد بن مخلد حدثنا عبد العزىز ابن الحصين ابن - 00:12:40

حدثنا ايوب السختياني وہشام ابن حسان عن ابن سيرين عن ابی هريرة رضي الله عنه عن النبي صلی الله علیه وسلم قال ان لله تعالى تسعه وتسعين اسماء من احصاها دخل الجنة. فذكرها وعدها. وقد - 00:13:00

بن الحسين بن التبر حمان وهو - 00:13:20

في الحديث عند اهل النقل تورد به ابن الحصين ابن الترجمان. نعم. وهو ضعيف الحديث عند اهل النقل ظعفه يحيى معين ومحمد ابن إسماعيل البخاري ويحتمل ان يكون التفسير وقع من بعض الرواة وكذلك في حديث الوليد ابن مسلم ولهذا - 00:14:00  
هذا الاحتمال ترك البخاري ومسلم اخراج حديث الوليد في الصحيح. فان كان محفوظا عن النبي صلى الله عليه وسلم فكانه او قد  
ان من احصى من اسماء الله تعالى تسعه وتسعين اسماء دخل الجنة سواء احصاها من نقلنا في حديث الوليد ابن - 00:14:20  
مسلم او من نقلنا في حديث عبدالعزيز بن الحصين او من سائر ما دل عليه الكتاب والسنة والله اعلم. وهذه الاسامي كلها في كتاب  
الله تعالى وفي سائر احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم نصا او دالة. ونحن نشير الى مواضعها - 00:14:40  
ان شاء الله تعالى في جماع ابواب معاني هذه الاسماء. ونضيف اليها ما لم يدخل في جملتها بمشيئة الله تعالى وحسن توفيقه لا الله الا  
الله نعم واضح انه سيعقد تراجع - 00:15:00

هذه الاسماء ويدرك يعني بعض ادلة من القرآن والآثار ويفسرها تقدم ان اظهروا اسماء واجمعها الله هذا هو الاسم. الذي يجمع جميع  
معاني اسماء الله. وكل باسم كل معنى من معاني اسماء فانه داخل في مدلول الله - 00:15:40  
ولهذا كل ما يعني كل ما يذكر من من اسمائه وافعاله يعني على هذا الاسم. ان ربكم الله باسم الله الرحمن الرحيم. الله لا الله الا هو نعم  
قال رحمة الله جماع ابواب معاني اسماء الرب عز ذكره. نعم. ذكر - 00:16:30  
حاكم ابو عبد الله الحسين ابن الحسن الحليمي فيما يجب اعتقاده والاقرار به في الباري سبحانه وتعالى عدة اشياء ذكر ذكر الحاكم  
ابو عبد الله ابو عبد الله الحسين ابن الحسن الحليمي فيما - 00:17:10  
يعني ليس هو الحاكم صاحب الامام في الحديث نعم. احسن الله اليك. فيما اعتقاده والاقرار به في الباري سبحانه وتعالى عدة اشياء.  
نعم. احدها اثبات الباري جل جلاله لتقع به مفارقة التعطيل. يعني اثبات وجود الله. يعني هذا هذا هو اصل - 00:17:30  
قصر جميع الاعتقادات راجعين للاقرار بوجود الله. فمن لم يقر بوجود الله فهو الكافور بعد الخلق عنه عن الایمان. لا يبقى شيء. ولهذا  
ترى هذا الاسم اعني الالحاد مرادا به الجاهدين - 00:18:00

بوجوده سبحانه وتعالى الذي يقول الحارس هذا العالم لا صانع له ولا خالق له وهذا يسمون الدهرية يسمون الملائكة فلا بد من  
الایمان بوجود الله يعني من اعطي من اقر بالرسل واقر بالكتب واقر فانه متضمن لهذا - 00:18:30  
عند ذكر الاعتقاد لا يذكر نصا كذا الامام بوجود الله. يذكر الایمان بالريوبية والهيته وهذا والاقرار بالريوبية والالهية وباسمائه  
وصفاتة. متظمنون للأضرار بوجوده. واحيانا للتوضيح ينص بعض المؤلفين في العقائد ينص على يعني ان الایمان بالله يعني يتضمن  
كذا اربعة - 00:19:10

بوجود الله الایمان بربوبيته اي انه رب كل شيء والایمان بالهيته انه الله مستحق للعبادة والامام في كماله في اوصافه افعاله نعم  
والثاني الاول احدها اثبات الباري جل جلاله لتقع به مفارقة التعطيل. نعم - 00:19:50  
التعطيل ووجود الله تعالى يعني دحد وجوده جحد وجوده ويعبر عنه احيانا بتعطيل العالم عن صانعه. تعطيل الموجودات  
عن الصانع. بزعم انه لا صانع ولا خالق له. نعم. احسنت. ثانيا والثاني اثبات - 00:20:20  
وحدينته لتقع به البراءة من الشرك. لابد من الاعتقاد بأنه تعالى واحد احد لا شريك له. لا شريك له. فهو واحد فلا رب غيره. واحد في  
الهيته فلا الله سواه. وواحد في جميع صفاته فلا شبيه له - 00:20:50

لوحدينته يعني نفي بالشرك بكل ظروفه. نعم احسن الله اليكم. والثالث اثبات انه ليس بجوهر ولا عرض. ليقع به البراءة من التشبيه  
اما هذا التعبير فلا هذى من من العبارات المحدثة انه ليس - 00:21:20  
ولا عرب. والجوهر عنده من الانسان مكون من من الجواهر والاعراض هذه نظرية عند المتكلم من الجهمية والمعزلة والاشاعرة كلهم  
يتكلمون بهذا واما اهل السنة يكترون بأنه سبحانه لا شبيه لهم. ليس كمثله شيء ولم يكن له كفوا احد - 00:21:50  
الا يقولون انه لان اولا هذه الالفاظ انها معجزة لم يأتي مثل الجسم لا يقول ان الله جسم. ولا يقول ان الله ليس بجسم لانه لم يرد.  
والثاني ان لفظ الجسم والجوهر والعوض الفاضل - 00:22:30

معنا معذبي البعض مجلمة ومحتملة تحتاج الى تأثير وهذه حينئذ تصير تحتمل حقا وباطل. نعم. احسن الله اليكم الثالث والثالث  
بعدها والرابع اثبات ان وجود كل ما سواه كان من قبل ابداعه له واحتراعه - 00:22:50

لتقع به البراءة من قول من يقول بالعلة والمعلول هذا هذا حق يعني لابد منه في اليمان اليمان بان الله تعالى خالق كل شيء. وان كل  
ما سواه من مخلوق السماوات والارض ومن فيهن وما بينهما والملائكة والجن والانس - 00:23:20

والجمادات والحيوانات كلها خلقه سبحانه وتعالى. الله خالق كل شيء هو خالق الناس وخلق الجن والانس وخالف كل شيء  
سبحانه وتعالى وخلقه لما لهذه المخلوقات كائن بمشيئته بقدرته سبحانه وتعالى. خلافا للملائكة الفلسفية الذين يقولون بان -  
00:23:50

العالم صدر عن عن علة تامة الاسلاميون منهم يقولون ان الله هو العلة. هو العلة التامة. وان صدوره عنه هو صدور هو عن العلة  
التامة. ولذلك قالوا بقدم العالم - 00:24:30

وقالوا ان صدوره ذاتي لا بمشيئته واختيار وبهذا لا يكون الله فاعل. فاعتقاد ان جميع الموجودات كانت فتن بتقديره وتديره  
وبمشيئته. وبقدرته يعني يرد على القول. نعم من خروج الالحاد. يعني قولوا فلازم بالعلة القديم من العلة الاولى. ومن دروب الالحاد -  
00:25:00

في اسماء الله. ويسمون الله العلة. يسمونه العلة الاولى. وهذا من مما يعد من الالحاد نعم. احسن الله اليك. شيف؟ بسم الله الرحمن  
الرحيم. اي الا ما في ما في فاعل حقيقة الفاعل هو الذي يفعل - 00:25:40

يعني اذا شئت تقريبا كصدور الشعاع عن الشمس. نعم نعم. والخامس اثبات انه مدبر ما ابدع ومصرفه على ما يشاء لتعلق به البراءة  
من قول القائلين بالطبع او بتقدير الكواكب او بتقدير الملائكة. قال ثم على كل حال - 00:26:10  
هذا حق لابد من الاعتقاد بأنه خالق وانه صرف فيما خلق هو الذي يغفر ويعرف ويعد ويذل ويعطي ويمنع وآآ وتقصيل هذا القرآن وفي  
السنة كثير. وفي الوجود. فالابد من الاعتقاد ليس - 00:26:40

المعنى انه خلق هذه الاشياء وتركها وانه لا يعني بلا تدبير منه لا بل والمدبر. وتأثير المخلوقات بعضها بعض هو من قبيل تأثير  
الاسباب في المسببات. والله هو خالق الاسباب. والمبادر وهو الذي يصرف الاسباب - 00:27:10

تؤثر بمشيئته. الاسباب بهذا الاعتقاد يفارق المسلم. قوله كما ذكر المسلم الطبيعيين وان هذه الاشياء تؤثر بطبعها او قول يعني اصحاب  
النجوم او ان الملائكة اما قوله الملائكة لهم تدبير لكنهم بامر الله وقد فسر بها قلب - 00:27:40  
اما والمقسمات امرا. آآ قوله يعني الخروج عن قول من يقول بتقدير الملائكة نعم يعني من يقول بان الملائكة يعني تدبر او ما ما  
يفسرون به الملائكة عند البلاستيك العقول الحشرة ويفسروها الاسلاميون منهم - 00:28:10

يسرون هذه العقول آآ المقررة عندهم يفسرون بها الملائكة. اما لا الله عند المسلمين فهم خلق من خلق الله عباد آآ مأمورون قارون ليس  
لهم من الامر شيء. انما يفعلون ما امرؤا به لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون - 00:28:40  
لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون. والاعياد في ذكر شأن الملائكة كثيرة. نعم قال ثمان اسماء الله تعالى يا سلام باقي قليل سطرين  
بس قال ثمان اسماء الله تعالى جده التي ورد بها الكتاب والسنة. واجمع العلماء على تسميتها بها منقسمة بين العقائد الخمس -  
00:29:10

فيتحقق بكل واحدة منها بعضها. وقد يكون منها ما يتحقق بمعنىين. ويدخل في بابين او اكثر. وهذا شرط ذلك وتفصيله. انتهى. مماذا  
العقيدة هذا من يعني من الكلام من تنفع ما الاعتقاد وما يعقد - 00:29:40

العبد عليه قلبه. والله تعالى يقول في اليمان لا يؤخذكم الله في ايمانكم ولكن يؤخركم عقدتم اليمان لا يعاقبكم الله باللغو في  
ایمانكم. ولا تؤاخذكم بما افقدمتم اليمان. فما كما يؤمن به العبد هو ما يعتقد عليه قلبه وينطوي عليه قلبه جازما به - 00:30:30  
من يعني من يعني صادم يعني عن جال او قصد المغالطات وكثير من العبارات والمصطلحات جاءت في العلوم ولم تأتي ما يعني مثل  
من يعترض على تقسيم التوحيد ثلاثة اقسام هذا ايضا بدعة. طيب قولوا اجل التقسيم - 00:31:00

بالصلاه الاركان واجبات السنن بدعة. نعم - 00:31:30